هو اسم الله تعالي الذي صعدت به الزهرة الي السما وكان الملكان قبل ان
يسخط الله تعالي عليهما يصعدان به الي السما فعلمته الشياطين فهي معلمه
اوليايها ومعلمتهم السحر وكانت الزهرة بغيه من بني اسرايل وانها لما تعلمت
الاسم صعدت به الي السما فحبست ومسخت كوكبا قال القاضي ابو بكر
والعقل لا يقبل شيا من ذلك فاعلمه وروي في الخبر ان ملك الموت يقبض
الارواح بالدعاوذكر اسم الله تعالي الاعظم الذي خص به وهو ينفي قول من
انكره ويقول كيف باخذ الارواح من البعد وكيف يقبض ارواح جماعه
في اقطار متباعده وهذه الايات الذي تقدم ذكرها فيها بين الصحابه
والتابعين اقوال غير ما ذكرنا وانما موضع الاستدلال فيها من وجهين
احدهما انه قد جري علي السنة الصحابة والتابعين ومن بعدهم من سادات
المسلمين اسم الله الاعظم فلم ينكره واحد منهم وانما اختلفوا في تفسير الاي
فبعضهم يقول ليس المراد بالايه اسم الله تعالي وانما المراد بها شي اخر
ولم ينكر هولا ان يكون الاسم الاعظم والثاني انه متي اختلف الصحابه في تاويل
ايه وجب ترجيح قول ابن عباس عند معظم المحققين بدليل ان النبي صلي الله
عليه وسلم ضرب صدره وقال اللهم علمه التاويل وقد نبه ابن عباس
رضي الله عنهما اما المسند فروي ابو داود باسناده وقال حدثنا يحي بن يحي
عن مالك عن معويه عن عبد الله بن بريده ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال له لقد سالت الله تعالي
بالاسم الذي اذا سيل به اعطي واذا دعي به اجاب وفي حديث اخر لقد
سال الله تعالي باسمه الاعظم وعن اسما بنت زيد رضي الله عنهما ان النبي

صلي الله عليه وسلم قال اسم الله تعالي الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
وعن ابي بريده عن ابيه سمع النبي صلي الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني
اسالك بانك احد صمد لم تتخذ صاحبة ولا ولدا فقال لقد سالت الله تعالي
باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطي وعن انس رضي الله تعالي عنه
قال مر النبي صلي الله عليه وسلم برجل وهو يصلي وهو يقول اللهم لك الحمد
لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لنفر من الصحابه اتدرون بماذا دعي الرجل
فقالوا الله تعالي ورسوله اعلم قال دعي ربه باسمه الاعظم الذي اذا دعي به
اجاب واذا سيل به اعطي وعن ابي امامة يرفعه قال اسم الله تعالي
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطي هو في ثلث سورة البقرة
وال عمران وطه قال ابو جعفر الدمشقي فنظرت في هذه السور الثلاث
فرايت فيها شيا ليس في القران مثلها اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
وفي ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي
القيوم فثبت ان الاسم الاعظم هو الحي القيوم قال ابو جعفر المذكور
والصواب عندي ان الاسم الاعظم هو الله واخبرت اسما رضي الله
عنها انها سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول اسم الله تعالي الاعظم في هاتين
الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
قلت بل هو يقتضي ان يكون الاسم الاعظم لا اله الا هو الا تري الي ما
رواه مالك في الموطا ان النبي صلي الله عليه وسلم قال افضل ما قلته انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وروي ابو داود ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يي

حديث التقدم ٣